رسائل رمضانية

أحكام فقهية وآداب شرعية

جمع وترتيب

عبد الشكور معلم عبد فارح



رسائل رمضانية

(أحكام فقهيّة - آداب شرعيّة)

جمع وترتيب

عبد الشكور معلم عبد فارح

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
نحن لا نصور الكتب وانما نعيد إتاحتها وتجميعها على شكل أرشيف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدّمَة

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على من لا نبيّ بعده،،

وبعد:

فهذه رسالة رمضانية تشتمل على فوائد فقهية وتوجيهات وآداب شرعية مختصرة، أسأل الله أن ينفع بها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين،،،

عبد الشّكور معلّم عبد فارح
Shakuur2020@gmail.com
فيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة
واتس آب 00966552689863

بين يدي الصوم

- الصوم لغة: يطلق على الإمساك والامتناع عن الشيء، والصمت، وركود الرياح. [١]
- الصوم شرعا: التعبد لله تعالى بالإمساك عن الطعام والشراب والجماع وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. [٢]
- صوم رمضان واجب بالكتاب والسنة والإجماع، وهو الركن الرابع من أركان الإسلام، وفرض في السنة الثانية للهجرة.
- يجب الصوم على كل مسلم، بالغ، عاقل، قادر على الصوم.
- يثبت دخول رمضان برؤية عدل، أو بتمام شعبان ٣٠ يوما، قال ﷺ:(صُومُوا لِرُؤيَتِه، وأفطِرُوا لِرُؤيَتِه، فإنْ غُبِّيَ عليكم فأكمِلُوا عِدَّةَ شَعبانَ ثلاثينَ) [٣].
- لا يصح صوم الفرض إلا بنية من الليل، لحديث: (من لم يبيِّت الصيام من الليل فلا صيام له)[٤]، أما النفل فيجوز عقد نيته في النهار قبل الزوال، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «دخل عليَّ النبي ﷺ ذات يوم فقال: (هل عندكم شيء؟) قلنا: لا، قال: (فإني إذاً صائم). [٥]
- للصوم حكم كثيرة من أهمها: أن يحقق العبد تقوى الله، كما قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة:١٨٣].

---

(١) انظر: لسان العرب ١٢/ ٣٥١.
(٢) الشرح الممتع ٦/ ٢٩٨.
(٣) رواه البخاري ومسلم.
(٤) أخرجه النسائي وأبودود والترمذي وأحمد.
(٥) أخرجه مسلم.

الاستعداد لقدوم رمضان

كان عمرو بن قيس رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذا دخل شعبان أغلق تجارته وتفرغ لقراءة القرآن، وكان يقول: «طوبى لمن أصلح نفسه قبل رمضان».

قال ابن رجب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام و قراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان و ترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن ».[١]

يا ذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصا ربهُ في شهر شعبانِ

لقد أظلك شهر الصوم بعدهُما فلا تصيّرهُ ايضـًا شهر عصيانِ

واتل القرآن وسبّح فيه مجتهداً فانّه شهر تسبيحٍ وقرانِ

كم كُنتَ تعرف ممن صام في سلف من بين أهلٍ وجيران وإخوانِ

أفناهم الموت واستبقاك بعدهمُ حيًا فما أقرب القاصي من الداني

كيف نستعد لدخول رمضان ؟

- بالإنابة والإقبال على الله، والتوبة الصادقة.
- بالدعاء ببلوغه وطلب الإعانة على صيامه وقيامه.
- بالمبادرة بقضاء ما فات من صيام.

(١) لطائف المعارف، ص: ١٣٨.

- بتعلم ما تيسر من أحكامه.
- بالإعداد لأعمال البر فيه كالعمرة والاعتكاف.
- بنبذ البطّالين ومصاحبة أهل الهمة.
- بالخروج من الخصومات والمشاحنات.
- بإنهاء الأعمال التي يشق معها الصيام قدر المستطاع.
- بتحري رؤية الهلال[١].

✦✿✦

التهنئة بدخول رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يُبَشِّر أصحابه بقدوم رمضان يقول: «قد جاءكم شهر رمضان شهرٌ مبارك، كتب الله عليكم صيامه، فيه تفتح أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغلّ فيه الشياطين، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، من حُرِمَ خيرها فقد حُرِم»[٢].

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: قال بعض العلماء: «هذا الحديث أصل في تهنئة الناس بعضهم بعضًا بشهر رمضان، كيف لا يبشر المؤمن بفتح أبواب الجنان، كيف لا يبشر المذنب بغلق أبواب النيران، كيف لا يبشر العاقل بوقت يغل فيه الشياطين»[٣]

لذا تجوز التهنئة بين المسلمين بحلول الشهور الفاضلة كما حرَّره الحافظ ابن حجر في رسالة سمّاها (جزء في تهنئة الأعياد وغيرها)، والسيوطي برسالة بعنوان: (وصول الأماني بأصول التهاني). فرمضان مبارك وتقبل الله طاعاتكم.

---

(١) زاد الصيام، محمد صالح المنجد ص:١١.

(٢) صحيح الترغيب ١/ ٤٩٠.

(٣) لطائف المعارف ١/ ١٥٨.

فضائل الصوم

۞ سبب لمغفرة الذنوب: قال ﷺ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [١]

۞ ثوابه بغير حساب: قال ﷺ: (قال الله تعالى: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ) [٢].

۞ رائحة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك: قال ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ) [٣].

۞ للصائم فرحتان: قال ﷺ: (وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا، إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ) [٤].

۞ الصوم جنة ووقاية من النار: قال ﷺ: (وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ) [٥]، ولله في كل ليلة منه عتقاء من النار، قال ﷺ: (لله عند كل فطر عتقاء) [٦].

۞ الصوم يشفع لصاحبه يوم القيامة: قال ﷺ: (الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ قَالَ فَيُشَفَّعَانِ) [٧].

۞ الصائمون يدخلون الجنة من باب الريان: وقد قال ﷺ: (وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ) [٨].

---

(١) رواه الشيخان.

(٢) رواه الشيخان.

(٣) رواه الشيخان.

(٤) رواه الشيخان.

(٥) رواه الشيخان.

(٦) قال المنذري: إسناده لا بأس به. صحيح الترغيب والترهيب (٩٨٧)

(٧) رواه أحمد والحاكم (صحيح).

(٨) رواه الشيخان.

۞ يبعد الله عن الصائم حرّ جهنم ٧٠ سنة: قال ﷺ: (مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا).(١)

۞ فيه تُفتح الجنة وتُغلق النار وتُصفّد الشياطين: ترغيبا للعاملين: قال ﷺ: (إذا دخَل رمضان، فُتحِت أبواب الجَنَّة، وغُلِّقت أبوابُ النار، وسُلسِلت الشياطين).(٢)

۞ فيه ليلة القدر: قال ﷺ: (لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ).(٣)

كيف تستغلّ رمضان؟

- بإحياء لياليه بالقيام وصلاة التراويح مع الجماعة: قال ﷺ: (من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة)(٤)، وقال ﷺ:(مَنْ قامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).(٥)
- الحرص على تكبيرة الإحرام: قال ﷺ: (من صلى أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كُتبت له براءتان، براءة من النار، وبراءة من النفاق).(٦)
- الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر: قال ﷺ: (من صلى الفجر في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين كتب له أجر حجة وعمرة تامة تامة).(٧)
- العمرة: قال ﷺ لامرأة من الأنصار:(فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة)، وفي رواية لمسلم:(حجة معي).(٨)

---

(١) رواه النسائي وابن ماجة (صحيح)، ورواه الشيخان بنحوه.
(٢) متفق عليه.
(٣) صحيح الترغيب والترهيب (٩٩٩).
(٤) رواه الترمذي (٨٠٦) وصححه.
(٥) أخرجه البخاري ومسلم.
(٦) رواه الترمذي (٢٤١).
(٧) رواه الترمذي (٥٨٦)، صحيح الترمذي (٤٨٠).
(٨) أخرجه البخاري ومسلم.

- **تلاوة القرآن ومدارسته**: ففي الحديث: (أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَلْقَى النَّبِيَّ ﷺ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ).[١]
- **تَفْطِيرُ الصَّائِمِين**: قال ﷺ: (مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا).[٢]
- **الصّدقة**: قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ،.. وكان ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة).[٣]
- **الاعتكاف**: ففي الحديث أن النبي ﷺ (كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ).[٤]
- **تحري ليلة القدر**: قال ﷺ (مَنْ قامَ ليلة القدر إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[٥]
- **الدعوة إلى الله بعمل برنامج دعوي في المسجد والحي**: قال تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ ﴾[النحل:١٢٥].

✦✿✦

نصائح للصائم

- **احفظ صومك من الزور واللغو والفحش**، وحاسب نفسك على أعمال جوارحك، فقد وقال ﷺ:(مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ)[٦] وقال ﷺ:(رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ)[٧].

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم.
(٢) رواه الترمذي وابن ماجه.
(٣) رواه البخاري.
(٤) رواه البخاري.
(٥) أخرجه البخاري ومسلم.
(٦) رواه البخاري.
(٧) رواه احمد وابن ماجه (صحيح).

وقال جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم».[١]

- ابتعد عن الخصام: فقد قال ﷺ:(وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ)[٢]
- لو سبّك أحدٌ أو خاصمك فلا تردّ عليه إلّا بكلمة: (إني صائم، إني صائم)، فقد قال ﷺ: (وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ...الحديث)[٣].

✦✿✦

إِذَا لَم يَكُنْ فِي السمْعِ مِنّي تصاونٌ ... وَفِي بَصَرِي غَضٌ وَ فِي مَنطِقِي صَمْتُ
فَحظّي إذاً مِنْ صَومِيَ الجُوعُ والظَمَأ ... فَإِنْ قُلتُ إني صمتُ يَومًا فَمَا صُمْتُ

✦✿✦

سنن الصوم

- السحور: قال ﷺ: (تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً)[٤] قال ﷺ: (فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ)[٥]، ويستحبّ تأخيره قريبًا من الفجر.
- تعجيل الفطر: لقوله ﷺ: (لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ)[٦]
- أن يفطر على رطب: لحديث: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَى تَمَرَاتٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ)[٧]

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٤٢٢، رقم (٨٨٥٢).
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه الشيخان.
(٤) رواه الشيخان.
(٥) رواه مسلم.
(٦) رواه الشيخان.
(٧) رواه أحمد وأبو داود والترمذي (حسن).

- أن يدعوَ عند فطره: لحديث: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتْ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ) [١]. والصائم لا تُرَدُّ دعوته، قال ﷺ: (ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر). [٢]

✦✿✦

الأعذار المبيحة للفطر في رمضان

- المرض الذي يخاف معه الضرر: لقوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾[البقرة:١٨٤]، وإن كان الصوم لا يضرُّ به ولا تلحقه مشقةٌ معتبرةٌ، فلا يباح له الفطر.
- السفر الذي يبيح القصر: لقوله ﷺ: «ليس من البر الصوم في السفر»[٣]. ولقوله ﷺ: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ). [٤]
- الحامل والمرضع إن خافتا على أنفسهما أو على أولادهما: فتفطران وتقضيان.
- الكبير في السن: الذي فَقَدَ عقله فلا يجب عليه صوم ولا إطعام ، وإن لم يفقد عقله ولكنه يعجز عن الصوم، فإنه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً.
- من خاف على نفسه الهلاك: لجوعٍ أو عطشٍ شديد، وكذا من احتاج الفطر لإنقاذ معصوم من حريق ونحوه أفطر وعليه القضاء فقط.
- الحائض والنفساء: لقوله ﷺ: «أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم». [٥]

---

(١) رواه أبو داود (حسن)

(٢) رواه البيهقي في السنن (صحيح).

(٣) متفق عليه.

(٤) رواه الشيخان.

(٥) متفق عليه.

من مفسدات الصوم

- **الجماع**: لحديث: (يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي)[١].

فمن جامع في نهار رمضان، والصوم واجبٌ عليه فإنه يلزمه القضاء والكفارة والتوبة إلى الله تعالى، كما جاء في حديث الرجل الذي وقع بامرأته في رمضان فقال له ﷺ: (أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: مَا أَجِدُهَا، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا)[٢].

- **الأكل أو الشرب**: لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾[البقرة:١٨٧]، ومثل الأكل الإبر المغذّية.

ومن أكل ناسيًا، أو مكرهـًا، أو جاهلاً فلا يفسد صومه ؛ لحديث: (من أكل أو شرب ناسيًا فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه)[٣].

- **التقيؤ عمداً**: لحديث: (من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء عمداً فليقض)[٤].
- **إنزال المني باختياره**: بتقبيل، أو لمس، أو استمناء ونحو ذلك، في قول جمهور أهل العلم، لحديث: (يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي)، وأما الإنزال بالاحتلام أو التفكير المُجرّد فلا يفطر به.
- **خروج دم الحيض والنفاس**: لقوله ﷺ في المرأة: (أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ)[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (٢٧٠٧).
(٢) أخرجه البخاري (١٩٣٦)، ومسلم (٢٥٩٥).
(٣) أخرجه البخاري (١٩٣٣)، ومسلم (٢٧١٦).
(٤) أخرجه أبو داود (٢٣٨٠)، والترمذي (٧٢٠)، وابن ماجه (١٦٧٦)، والدارقطني ٢/ ١٨٤ رقم (٢٠) وقال: رواته ثقات كلهم.
(٥) أخرجه البخاري (٣٠٤)، ومسلم (١٤٣).

رمضان أمنية أهل القبورِ

قال ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «تاللّهِ لو قِيلَ لأهلِ القُبورِ تَمنّوا لتَمنَّوا يومًا من رمضان»[١]

جهادَان في رمضَان

قال ابنُ رجَب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «اعلَمْ أنَّ المؤمنَ يجتَمعُ له في شَهر رمضَان جهادَان لنَفْسِه:

- جهادٌ بالنَّهار على الصِّيام،
- وجهادٌ باللَّيل على القِيام؛ فمَن جمعَ بينَ هذَيْن الجهادَيْن، ووَفَّى بحُقُوقهما، وصَبَرَ عليهما، وفَّى أجرَه بغَير حسَابٍ».[٢]

الصائمون يأكلون ويشربون والناس جياع في المحشر

قال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾[الحاقة:٢٤].

قِيلَ: إنها نزلتْ في الصائمين، الذين منعوا أنفسَهُم في الدنيا من ملذاتِهَا بالصيام، وصَبَرُوا على ذلك، في يومِ القيامَةِ يُقالُ لهم: الآنَ كُلُوا واشربُوا هنيئًا؛ لأنَّ الجزاءَ مِنْ جنسِ العملِ، وهذا فيه فضلُ الصيامِ والصائمين، وأنَّهم يمتازون يومَ القيامةِ على غيرِهِم بهذه البشارةِ.[٣]

من فتاوى رمضان (١)

السؤال: إذا رُئِيَ الهلال في بلد آخر كالسعودية فهل نصوم معهم ؟

(١) التبصرة ٢/ ٧٨.

(٢) لطائف المعارف، ص:١٧١.

(٣) مجالس شهر رمضان المبارك للفوزان (ص٨٠-٨١).

الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد: فإذا ثبتت رؤية هلال رمضان في بلدكم بشهادة العدل الواحد، وجب عليكم الصوم، سواء رُئِيَ الهلال في بلد آخر أم لم يُرَ، ودليل ذلك قوله ﷺ «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»[١].

وأما إذا لم تروا الهلال في بلدكم ورُئِي في بلد آخر، فهل يلزمكم الصوم؟ قولان لأهل العلم:

الأول منهما: أنه يلزمكم الصوم، وهو مذهب الحنفية والمالكية والحنابلة، وقول عند الشافعية.

والثاني أنه لا يلزمكم الصوم إلا برؤيتكم أنتم للهلال في بلدكم أو البلاد القريبة منكم، والمقصود بالقريبة ما اتفقت في المطالع، فمطلع الشام غير مطلع الحجاز وهكذا، وهو الصحيح عند الشافعية وبعض الأحناف، واستدلوا على ذلك بأن ابن عباس رضي الله عنه لم يعمل برؤية أهل الشام كما في صحيح مسلم.[٢]

أيهما أفضل في التراويح تطويل القراءة أو تكثير الجماعة ؟

قال الإمام الكاساني رحمه الله: «أما في زماننا فالأفضل أن يقرأ الإمام على حسب حال القوم من الرغبة والكسل فيقرأ قدر ما لا يوجب تنفير القوم عن الجماعة؛ لأن تكثير الجماعة أفضل من تطويل القراءة»[٣].

وقال الإمام السخاوي عن بعض من ترجم له: «كان يصلي بالناس التراويح، ويصلي معه الجم الغفير؛ لمزيد تخفيفه، ويلقّبون صلاته: «المسلوقة»[٤].

(١) أخرجه البخاري ومسلم
(٢) المصدر: الشبكة الإسلامية islamweb.
(٣) بدائع الصنائع ١/ ٢٨٩.
(٤) الضوء اللامع ١/ ٣٧٤ .

عشر نصائح لأئمة المساجد في رمضان

١. الإخلاص يزيدك قوةً في بدنك وإرضاءً لربّك وجمالاً في صوتك وتأثيراً في مستمعيك، فلا تُحطّمه بالرياء.

٢.اجعلْ إبراز آيات القرآن ومعانيه أهم من إبراز قدراتك الصوتية، فكم من قارئ ضعُفَ تأثير قراءته لاستعراض قدراته لأنّه أخّرَ ما حقّه التقديم.

٣.لا تتكلّف البكاء أو تتصنّعه لتُبكي المصلين ! فآيات القرآن العظيم أقوى من هذا البكاء المتصنّع ! المهم أنْ تتأثّر أنتَ أولاً.

٤.اعرفْ طبقة صوتك، لكي لا تُغامر برفع الصوت أو خفْضِه أثناء القراءة، وهذا يتطلب منك تدريبا وتجارب خاصة مع نفسك أو مع خبير لتعرف مساحة صوتك.

٥.لن تتخيّل أثر الإيمان والروحانية والخشية في نبرات صوتك القرآني، فكنْ في خلواتك مع الله تعالى خيراً منك في جلواتك مع الناس.

٦. قبل خروجك لتصلّي بالناس بادر بصلاة ركعتين تتضرّع فيهما لربك أن يتقبّل منك صلاتَك وتلاوتَك ودعاءَك وألاّ يجعلَ للنّفس والشيطان نصيبًا فيها.

٧.لا تغترّ بكثرة المادحين أو كثرة المصلّين، ولاتبالِ ببعض المنتقدين لتلاوتك، فالمُخلص في عمله يتساوى عنده المدح والذم.

٨.قارئ القرآن أولى الناس بالعناية برياضة البدن، وخصوصًا إذا أدرك أن الصوت يحتاج إلى رئة ممتلئه بالهواء، وهذا لا يتأتّى إلا بالرياضة اليومية.

٩.أعظم ما يُثبّت محفوظك من القرآن هو أن تُصلّي به، فليكنْ لصلاتك في بيتك نصيب كبير مما تحفظُه، فهو قُربة وأجر وتدبّر ومراجعة لحفظك.

١٠.أخيراً أوصيك باثنتين: الرحمة والتواضع، بعد أن أكرمك الله تعالى بالقرآن، فلا يستقيم كِبْر وغرور مع أهل القرآن.

تنويع القراءة في رمضان

كان سعيد بن جبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ يؤم الناس فى شهر رمضان، فيقرأ ليلة بقراءة عبد الله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وليلة بقراءة زيد بن ثابت رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وليلة بقراءة غيره، وهكذا أبداً »[١].

رمضان شهر الصوم لا شهر النوم !

الصـومُ مدرسـةٌ سـيَفقِد خيرَهـا   من أبدل َالصادَ الكريمةَ نونا

د. محمد العواجي

من فتاوى رمضان (٢)

السؤال: إذا قال الإمام في القنوت: (إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت) فما ذا يقول المأموم ؟

الجواب: إذا أثنى الإمام على الله فالمأموم بالخيار:

- إما أن يقول سبحانك.
- وإما أن يسكت.
- وإما أن يكرر الثناء ولكن سرا.

ولا يقول نحو: (أشهد) (حقا) (يا ألله) ونحوها.[٢]

(١) التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي: ١/ ٧٨.

(٢) موقع صيد الفوائد

تأمّل !

رمضان شهر القرآن، ولكن ليست العبرة أين وصلتَ في القرآن، بل العبرة أين وصل القرآن في قلبك ؟!!.

بين قيامنا في رمضان وقيام السلف

قال ابن دريك: كان لنا إمام بالبصرة يختم بنا في رمضان في كل ثلاث، فمرض، فأمّنا غيره، فختم بنا في كل أربع، فرأينا أنه قد خفف !.[١]

لم يسهُ في صلاته ستين منذ سنة !

قيل لكثير بن عبيد الحمصي عن سبب عدم سهوه في الصلاة قط وقد أَمَّ أهل حمص ستين سنة كاملة، فقال: «ما دخلت من باب المسجد قط وفي نفسي غير الله».[٢]

لا تفرط في ساعة من هذا الشهر

فقد جاء عن أحد السلف: «تسبيحة في شهر رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره».[٣]

تذكّر !

شهر رمضان قصير لا يحتمل التقصير! وقدومه عبور لا يقبل الفتور ! فإذا فترت فتذكر قوله تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعۡدُودَٰتٍۚ ﴾[البقرة:١٨٤].

---

(١) شعب الإيمان ٣/ ١٧٨.

(٢) الرقائق لمحمد أحمد الراشدأ ص:٢٥.

(٣) فضل رمضان لابن عساكر، ص: ١٣٧.

رسالة إلى المتسرعين في تبديع المسلمين

قرر الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ بأنَّ عدد ركعات صلاة التراويح لا تزيد عن إحدى عشرة ركعة، وأنَّ الزيادة فيها بدعة، وبعد نقاش له طويل قال: «هذا هو موقفنا في المسائل الخلافية بين المسلمين، الجهر بالحقِّ بالتي هي أحسن، وعدم تضليل من يخالفنا لشبهة لا لهوى، وهذا هو الذي جرَّبنا عليه منذ أن هدانا الله لاتباع السنة، وذلك نحو من عشرين سنة، ونتمنى مثل هذا الموقف لأولئك المتسرعين في تضليل المسلمين».[١]

لا تجعلوا رمضان شهر الاختلاف وتنافر القلوب

نقل عددٌ مِن العلماءِ الإجماع على أنّ صلاةَ القيامِ -التراويح- ليس لها عددٌ محدودٌ:

- قال الإمام ابنُ عبد البر: «وكيف كان الأمرُ، فلا خلافَ بين المسلمينَ أنَّ صلاةَ اللّيلِ ليس فيها حدٌّ محدودٌ، وأنها نافلةٌ، وفعلُ خيرٍ، وعملُ برٍّ، فمَن شاء استقلَّ، ومَن شاء استكثر».[٢]
- وقال القاضي عياض: «ولا خلافَ أنّه ليس في ذلك حدٌّ لا يُزادُ عليه ولا يُنقصُ منه، وأنَّ صلاةَ اللّيلِ مِن الفضائل والرّغائب التي كلّما زِيد فيها زِيد في الأجر والفضل».[٣]
- وقال الحافظ العراقي: «وقد اتّفق العلماءُ على أنّه ليس له -القيام- حدٌّ محصور».[٤]
- وقال الإمام ابنُ تيمية: «ومَن ظنَّ أنَّ قيامَ رمضانَ فيه عددٌ موقّتٌ عن النّبي ﷺ لا يُزاد فيه، ولا يُنقص منه فقد أخطأ».[٥]

---

(١) صلاة التراويح، ص: ٣٨.
(٢) فتح البر في الترتيب الفقهي لتمهيد ابن عبد البر ٦/ ١٤٣.
(٣) إكمال المعلم ٣/ ٧٢.
(٤) طرح التثريب ٢/ ٤٣.
(٥) مجموع الفتاوى ٢٢/ ٢٧٢.

فعلى طلبةِ العلمِ، وأئمّةِ المساجد أن يعلّموا النّاسَ سعةَ ذلك بأقوالهم وأفعالِهم، وينوّعوا في صلاتهم أحيانًا بين عدد الرّكعات، وطولِ القراءة؛ ليعلم النّاسُ أنَّ الأمرَ لا حَجرَ فيه.

مراتب الصوم في رمضان

قال الإمام أبو حامد الغزالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ينقسم الصيام إلى ثلاثة انواع.

- صيام العوام
- صيام الخواص
- صيام خواص الخواص

أما **صيام العوام**: فهو الإمساك عن الأكل والشرب وغيرها من المفطرات.

وأما **صيام الخواص**: فهو زيادة على ذلك الإمساك صوم الأعضاء والجوارح والحواس الظاهرة عن المنهيات الشرعية.

وأما **صيام خواص الخواص**: فهو زيادة عما ذكر من صيام العوام والخواص صوم القلب عما سوى الله، وتطهير القلب من غل وحسد وبغضاء وغيرها.(١)

طرفة رمضانية

تراءى هلال شهر رمضان جماعة فيهم أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وقد قارب المائة، فقال أنس: قد رأيته وهو ذاك، وجعل يشير إليه فلا يرونه، فنظر إياس إلى أنس فإذا شعرة من حاجبه قد انثنت، فمسحها إياس وسواها بحاجبه، ثم قال له: يا أبا حمزة أرنا موضع الهلال، فجعل أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ينظر ويقول: لا أراه !.(٢)

---

(١) الإحياء ١/ ٢٤٣.

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان ١/ ٢٤٨.

يُقدّم الرَّجُل لِلإمامة لدينه وفقهه لا لجمالِ صوته فقط

- قال ﷺ: (بادروا بالأعمال خصالا.. وذكر منها: ونَشْوًا يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقهم ولا أعلمهم ما يقدمونه إلا ليغنيهم).(١)
- قال عبدالملك بن حبيب: «ولا ينبغي أن يُقدّم القراء في رمضان لأصواتهم وألحانهم، ولكن يُتخيّر لذلك أهل الفضل والصلاح في حالهم».(٢)
- قال العلامة أبو عبد الله بن الحاج المالكي: وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ - الْإِمَامُ - مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ وَالدِّيَانَةِ بِخِلَافِ مَا يَفْعَلُهُ بَعْضُهُمْ الْيَوْمَ ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ إنَّمَا يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لِحُسْنِ صَوْتِهِ لَا لِحُسْنِ دِينِهِ، وَقَدْ قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي الْقَوْمِ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ لِحُسْنِ صَوْتِهِ إنَّمَا يُقَدِّمُوهُ لِيُغَنِّيَ لَهُمْ.(٣)

ومع ذلك فجمال الصوت مطلوب شرعا، وقد قال ﷺ: «ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن(٤)»

من فتاوى رمضان (٣)

السؤال: هل يجوز للإمام القراءة من المصحف في التراويح؟

الجواب: لا بأس بالقراءة من المصحف في الصلاة، فقد كان لعائشة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا غلام يؤمها من المصحف في رمضان.(٥)

قال النووي: «لو قرأ القرآن من المصحف لم تبطل صلاته سواء كان يحفظه أم لا، بل يجب عليه ذلك إذا لم يحفظ الفاتحة، ولو قلَّب أوراقه أحيانا في صلاته لم

---

(١) السلسلة الصحيحة (٩٧٩).
(٢) الواضحة (ص٥٣)
(٣) المدخل ٢/ ٢٩٢.
(٤) رواه البخاري.
(٥) رواه البخاري معلقاً ١/ ٢٤٥.

تبطل...هذا مذهبنا ومذهب مالك وأبي يوسف ومحمد وأحمد » انتهى.[١]

قال في المنتهى وشرحه[٢]:«يجوز للمصلي قراءة في المصحف، ونظر فيه، قال أحمد: لا بأس أن يصلي بالناس القيام وهو ينظر في المصحف، قيل له: الفريضة؟ قال: لم أسمع فيها شيئا.

وقال البهوتي: «والفرض والنفل سواء قاله ابن حامد».[٣]

وسئل الزهري عن رجل يقرأ في رمضان في المصحف، فقال: «كان خيارنا يقرءون في المصاحف».[٤]

✦✿✦

كيف ينام صاحب القران ؟!

قال أحمد بن الحواري: «إني لأقرأ القرآن وأنظر في آية فيحير عقلي بها، وأعجب من حفاظ القرآن؛ كيف يهنيهم النوم ويسعهم أن يشتغلوا بشيء من الدنيا وهم يتلون كلام الله! أما إنهم لو فهموا ما يتلون، وعرفوا حقه فتلذذوا به، واستحلوا المناجاة؛ لذهب عنهم النوم فرحا بما قد رزقوا »[٥]

✦✿✦

ألغاز رمضانية

- في ليالي رمضان يباح الأكل والشرب والجماع، فما تقول في رجل يمنع من الجماع في الليل من رمضان ؟

ج: ذلك صائم معتكف، فإنه يحرم على المعتكف الجماع لقوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ﴾[البقرة:١٨٧].

---

(١) المجموع ٤/ ٢٧.

(٢) ١/ ٢١١

(٣) كشاف القناع ٢/ ٣٢.

(٤) المدونة / ٢٢٤.

(٥) لطائف المعارف، ص: ١٩٣.

▪ ما رأيك فيمن أكل بعد ما أصبح وهو صائم وصيامه صحيح ؟

ج: نعم صيامه صحيح، أصبح أي: استصبح بالمصباح.

▪ ما تقول في رجل جامع زوجته في نهار رمضان متعمداً وليس عليه إلا القضاء ولا تلزمه الكفارة ؟

ج: هذا رجل سافر مع زوجته وهما صائمان ثم بدا له أن يجامعها فيجوز له ذلك لأنه مسافر والمسافر يجوز له الفطر في نهار رمضان.

✦✿✦

رمضان شهر الانتصارات

من الذكريات الإسلامية الخالدة في هذا الشهر المبارك ما وقع فيه من النصر المؤزر للمسلمين في كثير من الغزوات والمعارك التي خاضوها على مر التاريخ، مثل:

▪ غزوة بدر الكبرى «يوم الفرقان».

في ١٧ من رمضان في السنة الثانية للهجرة، وهي أولى المعارك المهمة في التاريخ الإسلامي

▪ فتح مكة.

في ٢٠ من رمضان في السنة الثامنة للهجرة، وبعدها دخل الناس في دين الله أفواجا

▪ فتح الأندلس.

في ٢٨ من رمضان سنة ٩٢ هـ بقيادة القائد طارق بن زياد، وأصبحت الأندلس بعدها مصدراً للعلم والحضارة، وحكمها المسلمون حوالى ٨٠٠ سنة.

▪ فتح عمورية.

في ٦ من شهر رمضان سنة ٢٢٣ هـ، بعد أن جهز المعتصم جيشًا لحرب الروم استجابة لصرخة امرأة مسلمة نادت «وامعتصماه !» فحاصر عمورية وأمر بهدمها.

▪ معركة عين جالوت.

في ٢٤ من رمضان سنة ٦٥٨ هـ وتعتبر من الصفحات المشرقة في التاريخ الإسلامي، حيث استطاع الجيش المسلم بقيادة قطز ومساعده بيبرس أن يهزم الجيش المغولي «التتار».

تأمّــلات

كل ما في القرآن من «الصوم» فهو الإمساك عن الطعام والشراب وإتيان النساء إلا قوله تعالى: ﴿ فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾[مريم:٢٦] فهو الإمساك عن الكلام[١].

لا بأس في رمضان بختم القرآن في أقل من ثلاث

قال ابن رجب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إنما ورد النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث على المداومة على ذلك، فأما في الأوقات المفضلة كشهر رمضان، خصوصا في الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر، أو الأماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير أهلها فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن؛ اغتناما للزمان والمكان، وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما من الأئمة، وعليه يدل عمل غيرهم».[٢]

كيف يُعرف حامل القرآن حقا ؟

عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وبحزنه إذا الناس فرحون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخلُطون، وبخشوعه إذا الناس يختالون.
وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكيًا محزونًا حليمًا حكيمًا سِكّيتًا، ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون جافيًا، ولا غافلاً، ولا سخّابًا، ولا صيّاحًا، ولا حديدًا».[٣]

---

(١) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي.
(٢) لطائف المعارف، ص: ٣٦٠.
(٣) رواه الإمام أحمد، انظر: صفة الصفوة ١/ ١٨٨.

اللحاق اللحاق قبل الرحيل

قرب رحيل الضيف الكريم، وأزف انقضاء لياليه، فالبدار البدار، والسباق السباق،

- قال ابن الجوزي: «إن الخيل إذا شارفت نهاية المضمار بذلت قصارى جهدها لتفوز بالسباق، فلا تكن الخيل أفطن منك! فإنما الأعمال بالخواتيم، فإنك إذا لم تحسن الاستقبال لعلك تحسن الوداع ! ».
- وقال ابن تيمية: «العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات».

مشروعية التهجد بعد التراويح

روى ابن أبي شيبة عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه سئل عن التعقيب؟ (أي رجوع الناس إلى المسجد بعد التراويح يصلون القيام)، قال: «لا بأس، إنما يرجعون إلى خير يرجونه، ويبرؤون من شر يخافونه ».

قال ابن قدامة في المغني[1]: «فأما التعقيب وهو أن يصلي بعد التراويح نافلة أخرى جماعة، أو يصلي التراويح في جماعة أخرى فعن أحمد أنه لا بأس به، لأن أنس بن مالك قال: ما يرجعون إلا لخير يرجونه، أو لشر يحذرونه ـ وكان لا يرى به بأسا، ونقل محمد بن الحكم عنه الكراهة إلا أنه قول قديم والعمل على ما رواه الجماعة».

وقال ابن رجب: «وأكثر الفقهاء على أنه لا يكره بحالٍ ». [2]

(١) ١/ ٨٠٥.

(٢) فتح الباري لابن رجب ٢/ ١٧٥.

✦✿✦

ثلاث عَشرات

أخرج الإمام محمد بن نصر في كتاب «الصلاة» عن أبي عثمان قال: «كانوا يعظّمون ثلاث عشرات: العشر الأوّل من المحرّم، والعشر الأوّل من ذي الحجّة، والعشر الأخير من رمضان».[(١)]

✦✿✦

ليلة القدر قد تكون في ليالي الأشفاع فاحرص

روى الإمام مسلم في صحيحه، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ، فَلَمَّا انْقَضَيْنَ أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَقُوِّضَ، ثُمَّ أُبِينَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا كَانَتْ أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَّانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ» قَالَ قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا، قَالَ: «أَجَلْ، نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ»، قَالَ قُلْتُ: مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ: «إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ، فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ»، وقَالَ ابْنُ خَلَّادٍ مَكَانَ يَحْتَقَّانِ: يَخْتَصِمَانِ.

قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: «...فَعَلَى هَذَا إذَا كَانَ الشَّهْرُ ثَلَاثِينَ يَكُونُ ذَلِكَ لَيَالِي الْأَشْفَاعِ، وَتَكُونُ الِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ تَاسِعَةً تَبْقَى، وَلَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَابِعَةً تَبْقَى. وَهَكَذَا فَسَّرَهُ

---

(١) الدر المنثور ٨/٥٠٢ .

أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ. وَهَكَذَا أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الشَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، كَانَ التَّارِيخُ بِالْبَاقِي....فينبغي أن يتحراها المؤمن في العشر الأواخر جميعه ». [١]

✦✿✦

ليلة ٢٧ أرجى ليالي العشر فلا تفرّط فيها

يرى كثير من أهل العلم أن ليلة القدر ثابتة لا تتنقل وهي ليلة ٢٧، وقالوا:

- الأقرب في ليلة القدر أنها ثابتة في ليلة معينة في جميع الأعوام؛ لأنها إنما اكتسبت شرفها بنزول القرآن فيها، والقول بالتنقل ينافي هذا المعنى.
- لأنها لو كانت تتنقل لكان النبي ﷺ لما أراد أن يخبر أمته بها فأنسيها بعدما تلاحى رجلان أخبر بها في الأعوام التي بعد تلك السنة.
- والقول بأنها ثابتة هو ظاهر المنقول عن الصحابة كعمر، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وابن عباس رضي الله عنهم وهو قول أحمد، وإسحاق، وهو الأشهر عند المتقدمين.
- في مسند الإمام أحمد عن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله إني شيخ كبير عليل يشق علي القيام فمرني بليله لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر، قال: عليك بالسابعة. [٢]
- حديث أبي بن كعب رضي الله عنه في مسلم يحلف عليه ولا يستثني أن ليلة القدر ٢٧، ولم ينكر عليه أحد من الصحابة.
- روي عن حنان بن عبدالله السهمي قال: سألت زرا عن ليلة القدر فقال: كان عمر، وحذيفة، وأناس من أصحاب النبي ﷺ لا يشكون أنها ليلة ٢٧. [٣]

---

(١) مجموع فتاوى ابن تيمية:٢٥/ ٢٨٣-٢٨٥.

(٢) إسناده على شرط البخاري.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة.

- ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ علم أن ليلة القدر ٢٧ كما في صحيح مسلم.
- حديث معاويه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: ليلة القدر ٢٧،كما في ابن حبان.
- بوّب المنذري والقرطبي وغيرهما أن ليلة القدر ليلة ٢٧.

✦✿✦

مهلا رمضان !

تبكي القلوب على وداعك حرقةً ... كيف العيون إذا رحلت ستفعلُ؟
ما بال شهر الصوم يمضي مسرعًا ... وشهور باقي العام كم تتمهلُ!
ها أنت تمضي ياحبيبُ وعمرنا ... يمضي ومن يدري أأنت ستقبلُ؟؟
فعساك ربي قد قبلت صيامنا ... وعساك كلَّ قيامنا تتقبلُ!

✦✿✦

آخر ليلة من رمضان

عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ»[(١)].

✦✿✦

الدعاء بعد ختم القرآن

صح من فعل أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدعاء عند ختم القرآن، وكان يجمع أهله وأولاده لذلك، وتابعه على ذلك جماعة من التابعين، كما في أثر مجاهد بن جبر.

قال ابنُ القيم: «وقد نصَّ الإمامُ أَحمد رحمه على الدُّعَاء عقيب الختمةِ، قال في روايةِ حربٍ: أستحبُّ إِذا ختم الرّجلُ القُرآنَ أَن يجمعَ أَهلَه ويدعو»[(٢)].

---

(١) صحيح الجامع ١٢٣٨.
(٢) جِلاء الأفهام ص:٢٨٨.

بعد رمضان كُن ربانياً ولا تكن رمضانياً

الصوم لن ينتهي، والقرآن لن يرحل، والمساجد لن تُغلق، والاستجابة لن تتوقف، والأجر لن ينقطع «واعبد ربك حتى يأتيك اليقين».

علامة قبول صوم رمضان

قال ابن رجب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «علامة قبول الطاعة أن توصل بطاعة بعدها، وعلامة ردها أن توصل بمعصية، ما أحسن الحسنة بعد الحسنة، وأقبح السيئة بعد الحسنة ».[١]

جبر النقص والتقصير في رمضان

قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الحديث الصحيح: (من صام رمضان وأَتبعه بستٍّ من شوال فكأنما صام الدهر).

«وفي كونها من شوال سِرّ لطيف وهو: أنها تجري مجرى الجُبران لرمضان، وتَقضي ما وقع فيه من التقصير في الصوم ؛ فتجري مجرى سُنّة الصلاة بعدها ومَجرى سجدتي السهو ؛ ولهذا قال (وأتبعه) أي ألحقه بها ».[٢]

١٠ سنن من سنن العيد بالأدلة

▪ **أولًا: الاغتسال قبل الخروج للعيد:**

عَنْ نَافِعٍ: (أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى الْمُصَلَّى)[٣].

(١) لطائف المعارف ص٦٤.

(٢) المنار المُنيف لابن القيم ص:٢١.

(٣) موطأ الإمام مالك، ٣٨٤.

وعن سعيد بن المسيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (سَنَةُ الفِطرِ ثُلَاث: المَشْيُ إِلَى المُصَلَّى وَالأَكْلُ قَبْلَ الخُرُوجِ والاغتسال). [١]

▪ **ثانيًا: التجمّل ولبس أحسن الثياب:**

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يلبسُ يَوْمَ العِيدِ بردة حَمْرَاءَ) [٢]

قال مالك: سمعت أهل العلم يستحبون الطيب والزينة في كل عيد.

▪ **ثالثاً: أكل تمرات وتراً قبل صلاة العيد:**

عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ ويأكلهن وِتراً). [٣]

▪ **رابعا: المشي إلى المصلى:**

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا)[٤].

▪ **خامساً: مخالفة الطريق في الذهاب إلى المصلى والإياب منه:**

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيق) [٥].

▪ **سادساً: التكبير للعيد منذ الخروج من المنزل حتى صلاة العيد:**

عن الزهري: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُخرِجُ يَوْمَ الفِطرَ فَيكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِي المُصَلَّى، وَحَتَّى يَقْضِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَطَعَ التَّكْبِير). [٦]

▪ **سابعاً: صلاة العيد في المصلى بالخلاء:**

عنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ (كَانَ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى فِي يَوْمِ الْعِيدِ، وَالْعَنَزَةُ

---

(١) رواه الفريابي، وقال في إرواء الغليل:٣/ ١٠٤ إسناده صحيح.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن، وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٢/ ١٩٨.

(٣) صحيح البخاري، ٩٥٣.

(٤) صحيح سنن ابن ماجه ١٠٧٨ رقم: (١٣١١).

(٥) صحيح البخاري، ٩٨٦.

(٦) السلسلة الصحيحة، رقم(١٧١).

تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا بَلَغَ الْمُصَلَّى نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّى كَانَ فَضَاءً لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُسْتَتَرُ بِه)[١].

▪ **ثامناً: الاستماع للخطبة:**

عن عبد الله ابن السائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (حَضرَتُ العِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا العِيد ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ فمنْ أحبّ أَنْ يَجْلِسَ لِلخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمِنْ أحبّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ)[٢].

▪ **تاسعاً: التهنئة:**

عن جبير بن نفير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الْتَقَوْا يَوْمَ العِيدِ يَقُولَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تقبّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكم)[٣].

▪ **عاشراً: صلاة ركعتين بعد الرجوع من صلاة العيد:**

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُصَلِّي قَبْلَ العِيدِ شَيْئًا فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ)[٤].

مشروعية التكبير الجماعي في العيدين وأيام التشريق

ذهب بعض العلماء -وخاصة من المعاصرين- إلى أن الاجتماع على التكبير في العيدين إذا كان مقصودا ؛ فهو بدعة !

والصواب القول بجواز ذلك ومشروعيته ؛ عملا بعموم أدلة القرآن الكريم، واتباعا لعمل السلف الصالح، واعتمادا على فتاوى كبار أهل العلم:

---

(١) سنن ابن ماجه، رقم (١٢٩٤).

(٢) رواه ابن ماجه.

(٣) حسّن إسناده الحافظ ابن حجر في الفتح ٢/ ٥١٧.

(٤) صحيح الجامع، رقم (٤٨٥٩).

أولا: عموم القرآن الكريم: فقد قال الله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ [البقرة:١٨٥]، وقال جل ثناؤه: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة:٢٠٣].

فقد أمر الله عبادَه بالذكر والتكبير؛ أمرا مطلقا عاما، ولم يخصصه النبي ﷺ بعدد ولا صيغة ولا صفة، وعلى هذا فيجوز التكبير بأي صفة على أي وجه ؛ سرا وجهرا، جماعة وانفرادا، بقصد وبغير قصد، ومن قال إنه لا يجوز الاجتماع المقصود عليه؛ فهو مطالب بدليل التخصيص؛ لأنه لا يجوز تخصيص المطلق ولا تقييد العام بدون دليل.

ثانيا: عمل السلف الصالح:

- قال الإمام البخاري: (وكان عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يكبر في قُبَّته بمنى، فيسمعه أهل المسجد، فيكبرون، ويكبر أهل الأسواق، حتى ترتجَّ منى تكبيرا... وكُنَّ النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز، ليالي التشريق مع الرجال في المسجد)، قال الحافظ ابن حجر: (وقوله «ترتج» أي: تضطرب وتتحرك، وهي مبالغة في اجتماع رفع الأصوات).(١)
- وقال مجاهد أيضا: (كان أبو هريرة وابن عمر يخرجان أيام العشر إلى السوق، فيكبران، فيكبر الناس معهما).
- وقال عبيد بن عمير: (كان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون، فيسمعه أهل السوق فيكبرون، حتى ترتج منى تكبيرا واحدا).(٢)
- قال الإمام الشافعي: (فإذا رأوا هلال شوال؛ أحببتُ أن يكبر الناس جماعةً وفرادى ... وأن يُظهِروا التكبير.. وكذلك أحب في ليلة الأضحى).(٣)

---

(١) صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ٢ / ٤٦٢ .
(٢) مصنف ابن أبي شيبة (١٣٩٢٠)، أخبار مكة للفاكهي (١٧٠٤)، السنن الكبرى للبيهقي (٦٢٦٧).
(٣) الأم للشافعي ١/ ٢٦٤.

غض البصر في العيد

- عن وكيع رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال: خرجنا مع سفيان الثوري في يوم عيد فقال: إن أول ما نبدأ به في يومنا غض أبصارنا.[(١)]
- عن أبي حكيم قال: خرج حسان بن أبي سنان يوم العيد فلما رجع قالت له امرأته: كم من امرأة حسنة قد نظرت اليوم إليها؟ فلما أكثرت عليه قال: ويحك ما نظرت إلا في إبهامي منذ خرجت حتى رجعت إليك.[(٢)]

ليت المسلمين فعلوها !!

يقول د. مصطفى السباعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لو كبرت قلوب المسلمين كما تكبر ألسنتهم بالعيد لغيروا وجه التاريخ، ولو اجتمعوا دائما كما يجتمعون لصلاة العيد لهزموا جحافل الأعداء، ولو تصافحت نفوسهم كما تتصافح أيديهم لقضوا على عوامل الفرقة، ولو تبسمت أرواحهم كما تبتسم شفاههم لكانوا مع أهل السماء، ولو ضحوا بأنانياتهم كما يضحون بأنعامهم لكانت كل أيامهم أعياداً، ولو لبسوا أكمل الأخلاق كما يلبسون أفخر الثياب لكانوا أجمل أمة على ظهر الأرض »[(٣)]

ملخص أحكام زكاة الفطر

- **زكاة الفطر فريضة على كل مسلم،** قال ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنْ

---

(١) الورع لابن أبي الدنيا ص: (٦٦).

(٢) الورع لابن أبي الدنيا ص: (٦٨).

(٣) هكذا علمتني الحياة للسباعي ص ١١٩.

الْمُسْلِمِينَ) [١]

▪ **في زكاة الفطر إحسانٌ إلى الفقراء،** وتطهير للصائم من اللغو والرفث، وإظهار شكر نعمة الله بإتمام صيام شهر رمضان، قال ابن عباس رضي الله عنه: (فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنْ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ) [٢]

▪ **تُخرج من الطعام من برٍّ، أو أرز، أو غيرها،** قال أبو سعيد رضي الله عنه: (كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ) [٣]

▪ **مقدار الفطرة صاع كصاع النبي ﷺ**، (أربع حفنات من كفي الإنسان المعتدل).

▪ **تجب بغروب الشمس ليلة العيد،** فمن مات قبل الغروب لم تجب فطرته، وإن مات بعد الغروب وجبت فطرته، ومن وُلد قبل الغروب وجبت فطرته، وإن وُلد بعد الغروب لم تجب فطرته.

▪ **وقت دفعها قبل خروج الناس إلى الصلاة،** في الحديث: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ)[٤]، ويجوز تقديمها قبل العيد، في الحديث: (وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ)[٥]، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد بلا عذر، لحديث: (من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة و من أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات) [٦]

▪ **يجوز إعطاؤها لأكثر من فقير،** كما يجوز دفع عدد من الفِطَر إلى فقيرٍ واحدٍ.

---

(١) رواه الشيخان.
(٢) رواه أبو داود وابن ماجة (صحيح).
(٣) رواه البخاري.
(٤) رواه الشيخان.
(٥) رواه البخاري.
(٦) رواه البيهقي (صحيح).

إخراج زكاة الفطر نقدا

اختلف أهل العلم في إخراج زكاة الفطر نقدا، وحاصل مذاهبهم ثلاثة:

▪ **الأول:** لا يجوز مطلقا، وهو قول الجمهور وهو الأحوط.

▪ **الثاني:** يجوز مطلقا، وهو مذهب أبي حنيفة والثوري وعطاء والحسن البصري وعمر بن عبد العزيز، واختاره الإمام البخاري.

قال أبو إسحاق السبيعي - وهو أحد أئمة التابعين -: «أدركتهم وهم يؤدون في صدقة رمضان الدراهم بقيمة الطعام»، [(١)]

▪ **الثالث:** يجوز إن دعت إلى ذلك المصلحة والحاجة وإلا فلا.

وهو قول شيخ الإسلام ابن تيمية، حيث قال: «وأما إخراج القيمة للحاجة، أو المصلحة أو العدل فلا بأس» [(٢)]، وهو رواية عن الحنابلة حكاها في الإنصاف وإليها ذهب جمع من المالكية.

إضـــاءة

وأنت تخرج زكاة الفطر، أو الصدقة، احمد الله كثيرا أن جعلك ممن يعطونها لا ممن يستحقونها!

معايدة على المذاهب الأربعة

▪ **معايدة حنفية:** كل عام وأنتم بيد «العناية» في ظلال «الهداية» يرشدكم «فتح القدير» لتعبروا «البحر الرائق» آخذين «اللباب»، زينتكم «الدرر» متميِّزين عن غيركم من «الأشباه والنظائر» فتلك هي «درة» حسن «الاختيار» التي يحقق بها العبد «المبسوط» «بدائع الصنائع» بعد «تبيين الحقائق».

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف.

(٢) مجموع الفتاوى ٢٥/ ٨٢.

▪ **معايدة مالكية:** الحمد لله جعل بيان الدين «موطأ» سهلا، «الكافي» هموم العباد وجاعل الصعب سهلا، والصلاة والسلام على المبعوث بـ «الرسالة» الكاملة التامة، وصاحب «التلقين» لـ «القوانين الفقهية» الشاملة، المبين لـ« أقرب المسالك» في الإسلام، «المختصر» لمقاصد الشريعة والبيان.

تقبل الله منا ومنكم صالح العمل، تحية عيد «مدونة» بـ«الدر الثمين».

راجين من الله أن يكون العيد «بداية مجتهد» رغب في «البيان والتحصيل»، و«تمهيدا» لمن رام العلا والفضل الكبير، و«الإشراف» على سبل الخيرات وطرائق المهتدين، واستيعاب «الخلاصة» من تعليم الدين، حتى نظفر بـ«الذخيرة» الحسنة يوم لقاء رب العالمين. عيدكم مبارك وكل عام وأنتم بخير.

▪ **معايدة شافعية:** الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من جاء «بالرسالة» رحمة للناس أجمعين وأمر بتقديم «الأم» «كفاية للأخيار» وجعل الشريعة «منهاج الطالبين» و«عمدة المفتين» والقرآن «نهاية المحتاج» والسنة «تحفة المحتاج» وذلك «بغاية الاختصار» وكل أحكامها في «المجموع» في «بسيط» و«وجيز» و«خلاصة» الأمر أن «المنهج القويم» «وصفوة الزبد» بأن يعيده الله علينا وعليكم «بالبيان» و«نهاية المطلب» «وفتح العزيز» على كل حبيب وعزيز. وكل عام وانتم بخير.

▪ **معايدة حنبلية:** الحمد لله «الكافي» «المغني» «المبدع»، الذي جعل رضوانَه «غايةَ المنتهى»، و «مطالبَ أولي النُّهى»...

نشكره أنْ جعل العيدَ «منتهى الإرادات»، ومجمعَ «الإفادات والزيادات» والصلاة والسلام على «دليل الطالب»، «وزادِ المستقنع»، الذي مَن تمسَّك بسنته صار من أهل «التنقيح» و«الإقناع»، واستطاع «كَشْفَ المخدرات»، بـ«أخصر المُختصرات» والعبارات...

وتقبَّل الله منا ومنكم الطاعات، وأعطانا من فضله «المستوعِب»، وجودِه «المُقنِع».

كتب ينبغي لك قراءتها في رمضان

- ٧٠ مسألة في الصيام — محمد صالح المنجد
- أسرار المحبين في رمضان — محمد حسين يعقوب.
- رمضان في البيوت — عبد الله علاف الغامدي.
- الصوم بين الطب والفقه — د. محمد علي البار – د. حسان شمسي باشا.
- استبق الحدث (التاءات الثمان للاستعداد لرمضان) — د. أسماء الرويشد.
- رسالة إلى إمام التراويح (مسائل وتنبيهات ولطائف) — د. حسن بخاري.
- رمضان يبني القيم (كتاب البيت والمسجد في شهر رمضان) — مشعل الفلاحي.
- ٥٠ فائدة في زكاة الفطر — محمد صالح المنجد.
- أنوارك يا رمضان (ثلاثون نورا رمضانيا تصحبك طوال الحياة) — د. خالد الحليبي.
- ٤٠ درسا لمن أدرك رمضان — عبد الملك القاسم.
- من الطارق؟! أنا رمضان — خالد أبو شادي.
- رمضان ثورة التغيير — خالد أبو شادي.
- أكثر من ٣٥٠ مشروعا ووصية وطريقة عملية للتميز في رمضان — د.علي الحمادي.
- مسائل مهمة تتعلق بفقه الصوم والتراويح والقراءة — د.حسام الدين عفانة.
- هكذا علمني رمضان — هاني درغام.
- المفطرات المعاصرة — خالد المشيقح.
- زاد الصيام — محمد صالح المنجد

الفهرس

الاستعداد لقدوم رمضان ٤
كيف نستعد لدخول رمضان ؟ ٤
التهنئة بدخول رمضان ٥
فضائل الصوم ٦
كيف تستغلّ رمضان؟ ٧
نصائح للصائم ٨
سنن الصوم ٩
الأعذار المبيحة للفطر في رمضان ١٠
من مفسدات الصوم ١١
رمضان أمنية أهل القُبورِ ١٢
جهادَان في رمضَان ١٢
الصائمون يأكلون ويشربون والناس جياع في المحشر ١٢
من فتاوى رمضان (١) ١٢
أيهما أفضل في التراويح تطويل القراءة أو تكثير الجماعة ؟ ١٣
عشر نصائح لأئمة المساجد في رمضان ١٤
تنويع القراءة في رمضان ١٥
رمضان شهر الصوم لا شهر النوم ! ١٥
من فتاوى رمضان (٢) ١٥
تأمّل ! ١٦
بين قيامنا في رمضان وقيام السلف ١٦
لم يسهُ في صلاته ستين منذ سنة ! ١٦
لا تفرط في ساعة من هذا الشهر ١٦
تذكّر ! ١٦
رسالة إلى المتسرعين في تبديع المسلمين ١٧
لا تجعلوا رمضان شهر الاختلاف وتنافر القلوب ١٧
مراتب الصوم في رمضان ١٨
طرفة رمضانية ١٨

يُقدّم الرَّجُل لِلإِمامة لدينه وفقهه لا لجمالِ صوته فقط ١٩
من فتاوى رمضان (٣) ١٩
كيف ينام صاحب القران ؟! ٢٠
ألغاز رمضانية ٢٠
رمضان شهر الانتصارات ٢١
تأمّلات ٢٢
لا بأس في رمضان بختم القرآن في أقل من ثلاث ٢٢
كيف يُعرف حامل القرآن حقا ؟ ٢٢
اللحاق اللحاق قبل الرحيل ٢٣
مشروعية التهجد بعد التراويح ٢٣
ثلاث عَشَرات ٢٤
ليلة القدر قد تكون في ليالي الأشفاع فاحرص ٢٤
ليلة ٢٧ أرجى ليالي العشر فلا تفرّط فيها ٢٥
مهلا رمضان ! ٢٦
آخر ليلة من رمضان ٢٦
الدعاء بعد ختم القرآن ٢٦
بعد رمضان كُن ربانياً ولا تكن رمضانياً ٢٧
علامة قبول صوم رمضان ٢٧
جبر النقص والتقصير في رمضان ٢٧
١٠ سنن من سنن العيد بالأدلة ٢٧
مشروعية التكبير الجماعي في العيدين وأيام التشريق ٢٩
غض البصر في العيد ٣١
ليت المسلمين فعلوها !! ٣١
ملخص أحكام زكاة الفطر ٣١
إخراج زكاة الفطر نقدا ٣٣
إضاءة ٣٣
معايدة على المذاهب الأربعة ٣٣
كتب ينبغي لك قراءتها في رمضان ٣٥

مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com